الظاهر او المجرور على ما هو المراد مرفوع المحل على انه نائب الفاعل نحو
مر بزيد ورمى عن القوس وضرب للتأديب وذهب في يوم الجمعة
ويجوز تقديمهما اي الجار والمجرور الذي عدا هذا اي نائب الفاعل
من الجار والمجرور على متعلقه نحو بزيد مررت وفي يوم الجمعة
سرت وللتأديب ضربت لانه فضلة ولم يمنع تقديمه مانع ولما نائب
الفاعل فلما اخذ حكم الفاعل امتنع تقديمه كالفاعل وما وقع في
في الكشاف في تفسير قوله تعالى اولئك كان عنه مسئولا ان عنه
فاعل مسئولا قدم عليه فول بانه كان هكذا في اصل المعنى وقدم عليه
فكان فاعلا المفسرة وقد يحذف المتعلق اي العامل المتعلق بالجار وذكره اكثر ولذا اي
بقدر فان كان للتعلق المحذوف فعلا اصطلاحيا وتخصيصه به
اما اشارة الى اختيار مذهب الاكثر قيل هو البصريون وقال العصام
اي اكثر النحاة من البصريين والكوفيين في الظرف المستقر من ان
المقدر فيه فعل لكونه اصلا في العمل ومذهب الاول وهم الكوفيون
او اقلهم منهما ان المقدر صفة مشتقة اسم فاعل او مفعول لكون المفرد اصلا
في الخبر وغيره ولكن الحق وبالقبول احق انه يقدر فعل ان اريد
الدلالة على الزمان والا فعيره ولا خلاف في الصلة وجواب
القسم انه فعل لانهما لا يكونان الا جملتين ولا فيما بعد اما

مطلب تقدير المتعلق في الصلة بفعلا بلا خلاف

اواذا انه

عندك فزيد وخرجت فاذا بالباب زيد واما لاكتفائه به لانه الاصل ويجوز ان
يراد بالفعل ما يدل على الحدث عاما لكل فعل كالكون والوجود والثبوت
والاستقرار يقال كان الاكل والضرب وغير ذلك متضمنا في الجار والمجرور اي
مفهوما معناه منهما والتضمن لازم للعموم يوجد حيث وجد العموم يسميان اي
الجار والمجرور ظرفا مستقرا اي مستقرا فيه والظرف عند النحاة اسم لظرف
الزمان او المكان ثم تسامحوا فاطلقوا على الجار والمجرور ايضا فوجه تسميتهما
ظرفا هذا واما كونه مستقرا فيه فلاستقرار معنى الفعل وعمله وضميره واعرابه
فيه بانتقال كل منهما اليهما على ما يأتي ان شاء الله تعالى نحو زيد في الدار اي حصل
او حاصل وان لم يكن المتعلق المحذوف كذلك اي فعلا عاما متضمنا في الجار
والمجرور بل خاصا او لم يحذف متعلقه اي الجار ولو عاما يسميان ظرفا لغوا
او ملغى اي فضلة غير ركن من الكلام لعدم انتقال شيء فما ذكر نحو زيد في الدار
اي اكل او اكل بقرينة حالية او مقالية كما اذا قيل اين اكل زيد فقلت
في الدار ومررت بزيد هذا مذهب النحاة وحقق بعضهم ان المتعلق المحذوف
في الظرف المستقر قد يكون من الافعال الخاصة اذا انساق الذهن اليه
ذكره الفاضل العصام وقال في مغني اللبيب واشتراط النحويين الكون المطلق
او الفعل العام انما هو لوجوب الحذف لا لجوازه انتهى واما قوله تعالى
فلما رآه مستقرا عنده فالاستقرار فيه بمعنى السكون لا بمعنى الحصول

مطلب تسمية الجار والمجرور ظرفا تجوز

مطلب اشتراط النحاة الكون المطلق

Copyright © King Saud University